



الجامعة العربية في مسارها لإنقاذ سوريا تناقش الملف، والجيش السوري يتعهد بالتزام قرارها بينما حصدت سوريا أكثر من 18 شهيداً في أنحاء عديدة:

درعا:

شهدت درعا مظاهرات حاشدة في عدة مناطق تنادي بإسقاط النظام وقبول المتظاهرون بالمداهمات والملاحقات وممارسة الاعتقالات العشوائية، وإطلاق الرصاص من قبل الجيش، وانتشار كثيف للقوات، وسمع تحليق حربي للطائرات على سماء بعض المناطق. وقطع التيار الكهربائي في مدينة الحراك منذ الساعة السابعة.

حوران:

حوران كأخواتها من المدن السورية شهدت مظاهرات حاشدة في عدة مناطق، تضامناً مع الحولة ورداً على مبادرة الجامعة العربية ومطالبة بالحظر الجوي وإعدام بشار، قوبلت بالرصاص الحي المكثف والعشوائي من قوات الأمن، وممارسة الاعتقالات التعسفية طالت العشرات، وإيقاف بعض الموظفين عن العمل، وفصل آخرين، فيما جرت تعزيزات أمنية للقوات في المنطقة وقطع التيار الكهربائي.

حمص:

في حمص قامت بعض الحواجز بإطلاق النار العشوائي بأعيرة ثقيلة في عدة أحياء أدى إلى إصابات مختلفة وسقوط شهداء، كما تمركزت عدة دبابات ودخلت المصفحات بعض المناطق، وسط انتشار أمني كثيف وتعزيزات أمنية لمواجهة للمظاهرات المناهضة للنظام والمعبرة عن خيبة الأمل في الجامعة العربية التي أهملت النظام ليمارس مزيداً من السفك والقتل للأبرياء..

وشهدت المنطقة قطعاً للتيار الكهربائي ومحاصرة لبعض الأحياء وتفتيشات ومداهمات واعتقالات عشوائية من قبل قوات الأمن وعصابات الشبيحة مع سماع انفجارات مدوية أصابت بعض المنازل والأهالي في حين لم ترصد الخسائر البشرية بعد، كما ازدحم طريق حمص - حماة بأكثر من 40 باصاً وشاحنة تحمل قوات أمنية باتجاه حمص.. واخترق الطيران الحربي حاجز الصوت بتحليقه في معظم أحياء حمص..

وفي بابا عمرو اشتداد القصف على الحي ما أدى إلى تزايد في الجرحى والهدم للمنازل، والسكان في حالة رعب وهلع والأطفال في حالة بكاء متواصل ومحاولة النزوح من الحي. يذكر أن الأصوات التي تسمع من باب عمرو هي من الشيلكا (مضاد طيران) قطر الرصاصة 10 سم و كل كبسة زر بتطلق 200 رصاصة.

وانفجاران ضخمان يهزان حي باب السباع، وقصف مستمر في كرم الزيتون، وعدة أحياء مستهدفاً الأماكن السكنية.. رغم ذلك كله ونتيجة متوقعة خرجت مظاهرات حاشدة في عدة أحياء منددة بما يجري ، وتنادي بإسقاط النظام، وكالعادة تواجه بالرصاص العشوائي ليسفر عن إصابات مختلفة.. وبعد عملية نوعية قامت بها كتيبة خالد الأمن يهرب من على كل الحواجز القريبة من حي "تل الشمالي" و"حي السرايا" رغم وصول مؤازرات لهم.

حماة:

سمع دوي سلسلة من الانفجارات في حماة وإطلاق نار كثيف عشوائي في عدة مناطق أسفر عن سقوط عدة جرحى، وأنباء عن اعتقالات طالت بعض المواطنين، وانتشار كثيف لرجال أمن وشبيحة بقصد الترويع والنهب والاعتقالات فيما شوهد مرور 4 مدرعات بي تي آر باتجاه دوار المحطة وباص مليء بالأمن متوقف في منتصف شارع العلمين يقوم بالإساءة لجميع المارة في الشارع.. وكانت قد خرجت مظاهرات حاشدة في عدة أحياء نصرة لحمص وقلعة المضيق تنادي بإعدام بشار وتندد بما يجري، تزامنا مع قصف مدفعي وإطلاق للنار العشوائي وتمركز الدبابات، ولأمر ما قطع النظام الانترنت عن بعض أحياء حماة..

دمشق:

على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذها النظام لمنع أي نشاط في الجامعات السورية قام طلاب كلية الآداب بجامعة دمشق اليوم برمي منشورات في أنحاء الكلية . مكتوبة بخط اليد تحوي العديد من العبارات المناهضة للنظام والمطالبة برحيله، وكما خرجت مظاهرات أخرى من الجامعة السورية الدولية وكلية الطب وعدة مدارس وأخرى شعبية الكل ينادي بتجميد عضوية النظام وإعدام الرئيس، كما شهدت المنطقة انتشاراً أمنياً ومدهامات للمزارع واعتقالات للطلاب المتظاهرين وغيرهم ، واعتداء بالضرب عليهم، وقامت بعض الحواجز بالتفتيش الدقيق لجميع السيارات والمارة، كما استحدثت حواجز أخرى إثر تعزيزات أمنية جديدة.

دير الزور:

انتشرت دوريات من الأمن والشبيحة باتجاه منطقة الجبيلة وانتفاض القورية لاستقبال الحر خضر النجم بعد الإفراج عليه من اعتقاله أكثر من شهرين ووصله إلى منزله تحول الاستقبال إلى مظاهرة رد عليها باستنفار الأمن. وشهدت المنطقة إطلاق نار كثيف في بعض الأحياء ومحاصرة لبعض المساجد بالآليات العسكرية وعناصر الأمن والشبيحة الاسدية كما خرجت مظاهرة حاشدة من مسجد السيدة عائشة رضي الله عنها في حي الحميدية تنادي بإعدام بشار وتناصر المدن السورية.

حلب:

تم قطع الاتصال والتيار الكهربائي بالكامل عن المدينة منذ ساعات والأهالي منتشرة بالشوارع استعداداً لأي حركة غدر يقوم بها النظام، فيما تشن قوات الأمن حملة اعتقالات كبيرة في المدينة، وعصابات الأمن والشبيحة تطلق الرصاص بشكل كثيف على التجمعات لمنعهم من التكبير .. وأعمال نهب وتخريب للبيوت التي يدخلها الأمن، ومظاهرة عارمة تشمل مارع بأكملها رداً على الحملة الهمجية على المدينة نتج عنها اشتباكات مع الأمن، وفي "الباب" واجه

الأمن المتظاهرين بإطلاق الغاز المسيل للدموع والاعتقالات التعسفية. كما شهدت المنطقة تعزيزات أمنية.

اللاذقية:

طالت حملة اعتقالات واسعة في السكن الجامعي باللاذقية حوالي 100 طالب بعد المظاهرة التي قاموا بها الأسبوع الماضي، كما تم فصل عدد كبير من طالبات جامعة تشرين بسبب مشاركتهن بمظاهرة جامعية في السكن الجامعي، وخرجت اليوم طالبات المجمع الثانوي في مظاهرة كبيرة هتفن فيها لحمص وإعدام الرئيس، كما انضم إلى المظاهرة الشباب الأحرار، وشهدت المنطقة مظاهرات عدة في مختلف المناطق تطالب بإعدام الرئيس وتؤكد على سلمية الثورة وترفض الحوار مع النظام..

في المقابل لا يكل الجيش والأمن من الانتشار وإطلاق الرصاص العشوائي والاعتقالات التعسفية كما قام الأمن بقطع الطريق في شارع اليرموك لالتقاط القصاصات الورقية التي رماها المتظاهرون.

إدلب:

خرجت مظاهرة طلابية في جسر الشغور تنادي بإسقاط النظام، وأخرى شعبية في سمرين تطالب الجامعة العربية بإرفاق بند ضمن الورقة العربية بإعدام بشار، كما خرجت مظاهرات مماثلة في عدة مناطق، ما جعل قوات الأمن تواجه بالرصاص الحي والاعتقالات العشوائية والانتشار الأمني واستحداث بعض الحواجز، فيما سمع دوي انفجارات في بعض الطرق وإطلاق نار كثيف عشوائي بالرشاشات الثقيلة بالمنطقة الحدودية بقرية بداما من قبل الجيش والأمن، وأنباء عن وصول 15 يبارة زيل محملة بالجنود إلى وسط المدينة في ساحة المتحف في معرة النعمان.

كما خرجت مظاهرات في بانياس تندد باعتقال الأبرياء ومنهم أنس الشغري وتنادي بإسقاط النظام.

وعلى الصعيد الدولي:

اجتمع الجامعة العربية لمناقشة أوضاع سورية، ومظاهرة حاشدة أمام جامعة الدول العربية والمتظاهرون يحاولون اقتحام السور الخارجي لمقر الجامعة معتبرين أن ما يحدث خيانة للدم السوري، ومن جهتها سوريا تبلغ الجامعة العربية بالموافقة غير المشروطة على الورقة العربية، مع التحفظ على آلية مراقبة وقف العنف و مكان الحوار. فيما ذكر وزير خارجية قطر حمد بن جاسم أن سوريا موافقة على بدء الحوار بعد أسبوعين، وقال: الاتفاق واضح وهو جاهز للتنفيذ والتطبيق الجدي، وسوريا توافق على وقف العنف ضد المتظاهرين وسحب جميع آلياتها العسكرية والمظاهر المسلحة داخل المدن والإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث، والسماح بدخول الإعلام والتحرك بحرية كاملة داخل المدن السورية، وأكد وزير خارجية قطر أن مجلس الجامعة في انعقاد دائم لاتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة الإخلال ببنود الورقة وأنه إذا لم يتم تطبيق الاتفاق ستجتمع اللجنة وسيكون الرد حاسما واتخاذ قرارات جديّة.

ونقلا عن أ.ف.ب: بان كي مون يدعو إلى وقف فوري لقتل المدنيين في سوريا، وعن رويترز: البيت الأبيض يكرر دعوته لتنحي الأسد، وخلفية لاجتماع الجامعة العربية صدر بيان عن الجيش السوري: "نؤكد على التزامنا باحترام قرار جامعة الدول العربية بوقف كافة العمليات العسكرية على كامل الأراضي السورية طالما التزم النظام. وفي حال إخلال النظام بشروط الجامعة سنضطر لحماية المتظاهرين والعمل على إسقاط النظام بالقوة مهما كلفنا ذلك من ثمن".

أسماء الشهداء – بإذن الله – :

الشهيد فضلي العموري / 54 عام / حمص – جب الجندي / 2/11/2011

الشهيد سمير العبدو / حمص – الشماس / 2/11/2011

الشهيد عزام زقريط / 23 عام / حمص – الشماس / 2/11/2011

الشهيد مفلح جاسم القاسم / حمص - الحولة/2/11/2011
الشهيد خالد حسام القاسم / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد أحمد خلدون الحسن / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد محمود محمد الجاسم / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد قرة موسى / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد وسيم مشتاق / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد ملهم أمين الخضر / حمص - الحولة / 2/11/2011
الشهيد نائل معن شلال / ديرالزور / يعمل في الحولة مع المصنع ذاته/ 2/11/2011
الشهيد محمد توفيق المصري / حمص - البياضة / 2/11/2011
الشهيد أنور محمد سناني / حمص - ديربلبة - 2/11/2011
الشهيد المجند محمد سامر نصيص / عربين - سقط في حمص لرفضه إطلاق النار/ 2/11/2011
الشهيد الشاب عبد الله الرؤوف النووي
الشهيد الشاب أنور السناني 26 عام .
الشهيد سمير محمد كشكش.
الشهيد الشاب محمد منصور شقلم / دمشق / حرستا.

المصادر: